بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد سرور الصبان

٢٠

١٧
ما شكل
اصل العصر

جامعة الملك عبد العزيز
مجموعة محمد عبد الله الصبان

١٥٤

جامعة الملك عبد العزيز
قسم التصوير الضوئي والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله الى سواء الطريق والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وسلم اما بعد التحقيق
بعد هذه كلمات قصدت بها حل ما اشكل على بعض اهل العصر
من فضلا اهل مصر وقال انها بيانات الفكر بتدبر تكرر وان كل مسئلة
منها صعبة المرام فلا تلتزم وقد خاطب بهاركن الدين المولى الامير نعمة
الله في هذا العصر على اهل المصر وجعلها مظهرة العلم ومفيدة الفهم
وجزم بوقوعها الموقع دون مدفع فانتدبت لذلك وانا العبد
الفقير من اتباع المولى الكبير فاقول اما سواله الاول فحاصله
ان الوضع جعل كلا كرب اختصاصها بالنكرة والمصرح بها والموجود
فعله او كلمة اتيته يوم الجمعة فرد اقابل له بالاختصاص بالتنكير
مع ما فهم من التفريق والتخريج بانها تفيد عموم الافراد فتدخل
على المفرد وتارة تفيد عموم الاجزاء فتدخل على العرفة المتروكل زمان
ماكول وكل الرمان ماكول واقول في الجواب حول الوقت للصواب
انه ماخوذ من هذا الكلام لمن علم المرام وذلك ان بيان ما ذكروه انها ان
دخلت على معرفة افادت عموم الاجزاء ما تفيد انها ان وجدت لها
دخلت على معرفة وافادت عموم الافراد كانت المعرفة نكرة
فكل عند افادة عموم الافراد مختصة بالنكرة ومنه لكل يكون موجبي
فكل مخصوصة بالنكرة في مثل هذا المكان لما ذكروه من انها مع النكرة
تفيد عموم الافراد فتامل ذلك ولا تخبط الى العرض ولا ان تقرب بذهنك
الطول والعرض والله الموفق واما سواله الثاني فحاصله ان كلا من
الرمان بقيد ان اوان تقيد بما بعدها انه بعد الاول وان الاول الى الثاني نصب ممتد و
اي ما بعدها وذلك مشكل نحو لا تقتل الكافر ويسلم اذ لا اسلام بعد القتل
ولا استعداد وجوابه انا لسوال غلط من باب استيفاء النصبة
باحرى وذلك انه انما يأتي ما قال لو كان في عبارة الرضي ان كل ما نصب نحو
على الغاية واستبداد الاول فقيد لا تقتل الكافر ويسلم وليس فيهم هذا
بل فيه ما يحتمل انا نقول بما بعدها اذ عنب الاول وان الاول ممتد نصب
فالنصبة شرطية ليست كلية لتصدير ها باذا ولو كان ولو سلمنا انها
كلية باعتبار الافراد فتامل اذ هو في مقام الضبط تصورتها كلما قصد فيه

٧ يقع حايل على التعاقب وكذلك ان لم تقترن مع الاضافة والرفع او النصب مع عدمها فهما
مع الاضافة فالحظ عدمها لاعم لحظا الوجود وذلك مثل يار بالى الذى احيث لحظ نصبه مع
منصبه على معنى حرعانة لتظهر فى التابع لاعم حقيقة الوجود والاجتماع اما كونه ناعلا
ومنصوبا فهو ان قال زاعم معانضاه لحظا وسراعاة لحقيقة والا لزم اجتماع ضده وفتحه
لان العلامات من لوازم المعانى وهذا بين على ان الاضافة حيث اطلقت صرفت الى ما
ليس فيها تقدير انفصال كحال وهو اضافة ما بين عامل وتابع لاجتماع رفعا ولا نصبا
اما اضافة العامل فهى ذات وجهين وان كانت اضافة المصدر بحضة تفيد التعريف
لكن لحظا الرفع والنصب بها معتبر فهى تشبه اضافة الاوصاف من هذه الجهة
وان كانت خلافها فى افادة التعريف والتخصيص فاعلم ذلك لعدم من المشكل بها قال
الاصوليون بعضهم فى قول نحاة الحكم شاهدين على ان الجمع حقيقة وانه
لحكان سليمان وداود والمحكوم عليه فى المعنى اليه منصوب مرفوع وهذا لا يكون
لحظ النصب فيه بجهة ولحظ الرفع باخر كيوان كان المعنى ظاهرا فلا تكون الكلمة
عربية ناعرابين معا باعتبار بعض وبعض من مدلولها وانما هو قلنا هو ظاهر باعتبار
المعنى من حيث خلع لفظ من كلمة يدل على المفعول اى وكما الحكم المحكوم عليه شاهدين
ولفظ يدل على الفاعل اى وكما الحكم الحكمين شاهدين لكن لفظة هذا لا تقتل بجتمعها رفعا
كما لا تقتل كذلك نصبا واما بعض مدلولها لا يقع النصب وبعض بالرفع فاعرف المرجع الرال
مشكل ومن ثم ذهب المحققون الى صدقه على الحكمين نقط ويكون من باب حمل اقل
الجمع اثنين فيكون من اضافة المصدر للفاعل فقط قلت مله ولو ذكر هذا الذى لا بأس
فيه اجتماع الاعرابين فى الكلمة لا وجود او للحظ لكان اولى بالاشكال اما ما ذكره فسهل
للحال وزيد الكبير امتقال واما سوال الخامس فغير خفى انه يقطع الشارح
قوله لقطعا عن محله فاوجب الوهم واصله التقدير اذا صله لقطعه عن الاضافة لفظا
المنوية بعين فليس من تمام البنية فليس من تمام المنة كما ذكره السائل بل ما قبله ضرورة
وليس من المتلازمين الا ان يكون عند من لم يعتبر بهذا القول واما
سوال السادس فاصله ان حاصل قال الفاضل من ان اسم الفاعل الماضى انما رفع الفاعل
لكونه صلة ال والا فالماضى لا يعمل هو فى محل المنع لان الماضى عندهم منع
عمله انما يتعين فى المعقول الا الفاعل وما كان منهما من الثانى فلا عتاج فى علة الكونه
صلة الى وجواب ان مذهب ابن جنى وابى على وبين منع عمله فى الفاعل يجب
يحتاج الى مسوغ وهو الان رفعه سدها لا يجوز نصب المفعول الا بالمسوغ المذكور
اما رفعه الفاعل المضمر فيجوز عملهما وعدم عملهما بلا مسوغ بضعفه ولذلك
حكى ابن عصفور الاتفاق عليه وليس الاتفاق بصحيح فان ابن طاهر وابن خروف
منعاه الا بمسوغ والله اعلم واما سوال السابع

فيه التعاقب والاستراد وهو منصوب ولم يقل كل منصوب هو للتعاقب والاستراد
لا بالقضية ولا بلازمها لان لازم صدق القضية صدق عكسها وعكس الكلية
الموجبة الكلية الموجبة جزئية اذ لا يعكس كنفسها فعكسها اللازم لها بعض المفعول
فيه استراد او بيان وكسرت كعوبها او تتميم وهذه المسيلة من اوليات علم
العربية اعنى نصب الفعل بعد او بانسلاخه من كون او فيه معنى الى فيما يعتمد
فى الاثنية فى مواضع النصب كذا الى بعد او اذا يصلح فى موضعها حتى او الا
ان حتى وقد ذكر الرضى ايضا فى باب نصب المضارع الاقسام وانما ذكرهنا
منها باعتبار مقابلته للعطف الذى مورثه زيد يقوم او يقعد والقابل
يكتفى بذكر نزر منه وهو بعض صور النصب وفى مسائل النصب وخطه
استوفى ذلك فلا يتوهم فيه اختلاف على الاصاغر فكيف بالرضى صدرا لاكابر
والحاصل ان هذه الصور تخالف صورة العطف وليس فيه لا يخالف صورة
العطف الا هذه الصورة فاستيقظ للكلام واترك اعتقاد الاحلام
واما سوال الثالث فحاصله ان لحامى تدريادل بكلمة دلت
على معنى وتشبيه هذا يدل على انها نكرة موصوفة بتكليف جعلها بعد موصوله
حيث جعل تذكير الضمير بناء على لفظ الموصول وجوابه الاشارة الى تشبيه
لوجه هو انها تكون موصوفة وتصريح قوله الى انها موصوله والاسئلة
احتمال ما لذلك فتلافى ما فات وتدارك وجعل ان تكون لكلمة تشبيه
من لا تشبيه اعراب وتشبيها لاعراب الذى يال سراه تشبيه
فى فوائد فقد فقتنى وقائمى حيث قال سيبويه سيبويه اى نم الذى يجعل انه
يتشبيه معنى فلا تكون معرفة تاما والتشبيه الاعرابى نم الذى هو او غير
ذلك ويجعل انه تشبيه اعراب فتكون موصوفة تامة وهذا بين بلا خفا
وهو على الجامى من جفا واما سوال الرابع فحاصله ان يقتضى كلامهم
ان المعانى الاعرابية لا تجتمع ضربة يال يجب مقارنة علاماتها والواقع خلافه
فان المصدر اذا اضيف الى فاعله او مفعوله او الى ما كان فاعلا ومفعولا
معا اجتمعا او اجتمعت فيه اثنان او ثلاث فاين المقارنة وجوابه
منع تسليم الاجتماع والا كانت العلامتان او العلامات موجودة فى حالة
واحدة فكان الاسم محفوضا مرفوعا او محفوضا منصوبا او محفوضا
مرفوعا منصوبا فى نحو يعجبنى ضرب زيد عمرا او ضرب عمر زيد او كليهما
يوم يلفونه سلاما فى ذكر ابى النقاب وجوابه ان ذلك